الأشجار سبب الاشتباكات بين لبنان وإسرائيل

الشجرة شرارة الاحداث في الجنوب اللبناني ليوم الثلاثاء الماضي .. ا ف ب

□ بيروت / اف ب

اكد متحدث باسم قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان (يونيفيل) امس الاربعاء ان «الاشجار» التي تسببت بالاشتباكات الدامية بين لبنان واسرائيل تقع على الجانب الاسرائيلي من الحدود.

وقال المتحدث في بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه «تاكدت اليونيفيل من ان الاشجار التي يقطعها الجيش الاسرائيلي تقع جنوب الخط الازرق على الجانب الاسرائيلي».

واوضح «كان للحكومة اللبنانية تحفظات في هذا الموقع فيما يتعلق بحدود الخط الازرق الذي يمر فيه، مثلما كانت هناك تحفظات للحكومة الاسرائيلية في بعض المواقع الاخرى».

وفي تطور لاحق اقتلع الجنود الاسرائيليون امس الاربعاء الشجرة التي تسببت بالاشتباكات على الحدود بين جنود اسرائيليين ولبنانيين، حسب ما افاد مراسل لوكالة فرانس برس موجود في المكان.

وشوهد الجنود الاسرائيليون يستخدمون رافعة تتخطى سياجا حدوديا قرب بلدة العديسة وتقتلع اشجارا من الجانب اللبناني ثم ترميها في الجانب الاسرائيلي.

وتسببت العملية نفسها الثلاثاء باشتباكات دامية قتل فيها جنديان لبنانيان وصحافي لبناني اضافة الى ضابط اسرائيلي رفيع المستوى.

ونشر الجيش الاسرائيلي الاربعاء تعزيزات ضخمة في القطاع الحدودي مع لبنان الذي حصلت فيه الثلاثاء مواجهات ادت الى مقتل جنديين وصحافي لبنانيين وضابط اسرائيلي، على ما افادت اذاعة الجيش.

وانتشرت وحدات مجهزة بآليات مدرعة قرب الموقع لحماية القوات والاليات التي تم اقتلاع الشجرة فيها بعملية كانت الشرارة التي اشعلت المواجهات الثلاثاء.وادت محاولة اقتلاع الشجرة الثلاثاء الى اندلاع مواجهات كانت الاخطر منذ نزاع العام ٢٠٠٦.

وقالت الاذاعة ان هذه التعزيزات تهدف الى نقل «رسالة واضحة» الى لبنان.وتبادلت اسرائيل ولبنان الاتهامات بتحمل مسؤولية الاشتباكات الحدودية.

واتهم الجيش اللبناني دورية اسرائيلية بعبور الحدود ما اضطره الى اطلاق النار عليها، في حين تؤكد اسرائيل ان جنودها لم يعبروا الحدود بل كانوا داخل الاراضي الاسرائيلية عند حصول الاشتباك.

من جانب اخر اعلن متحدث باسم الجيش اللبناني امس الاربعاء لوكالة فرانس برس ان لبنان سيرد على «اي اعتداء اسرائيلي » ، غداة اشتباكات دامية على الحدود بين البلدين اسفرت عن مقتل جنديين وصحافي لبنانيين وضابط اسرائيلي. وحذر المتحدث من ان الجيش سيواجه «اي تعد على لبنان» سيلقى «رد الفعل ذاته».واضاف ان «اي تعد ستكون عواقبه وخيمة». من جهته عبر وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك الاربعاء عن امله في «الا يحدث تصعيد» بعد المواجهات التي جرت امس بين الجنود اللبنانيين والاسرائيليين على الحدود واسفرت عن سقوط اربعة قتلى.

وقال باراك للاذاعة الاسرائيلية العامة «آمل الا يحدث تصعيد وان يمر صيف هادىء وان تعود الامور الى طبيعتها».

واضاف «حدث استفزاز خطير وقمنا بالرد بما يتناسب مع الوضع وبشكل فوري وعادل»، مؤكدا «ضرورة التحرك حتى لا يؤدي حادث محلي كهذا الى ازمة حقيقية».

واكد الوزير الاسرائيلي ان «حادث الثلاثاء لم تخطط له هيئة اركان الجيش اللبناني ولا حزب الله»، مشددا على ان اسرائيل «سترد على اي استفزاز».

وعبر باراك عن اسفه لان الولايات المتحدة وفرنسا «سلمتا اسلحة متطورة الى لبنان استخدمت في صدامات الثلاثاء ويمكن ان تصبح بين ايدي حزب الله».

من جانب اخر اوقفت السلطات اللبنانية عميدا متقاعدا في الجيش اللبناني ينتمي الى التيار الوطني الحر المتحالف مع حزب الله، للاشتباه «بتورطه في التجسس» لحساب اسرائيل، حسبما افاد مصدر سياسي قريب من التيار وكالة فرانس برس الاربعاء.

وقال المصدر ان «فايز كرم العضو في التيار الوطني الحر الذي يتزعمه الجنرال (المتقاعد) ميشال عون يخضع للتحقيق على خلفية تورطه في التجسس» لحساب اسرائيل.

وعمل كرم عميدا في الجيش اللبناني خلال الحرب الاهلية (١٩٧٨-١٩٩٠) لكنه ترك الجيش ولحق عون الذي خاض معركة ضد القوات السورية في لبنان في نهاية الحرب، الى منفاه في فرنسا.

وعاد عون الى لبنان في ٢٠٠٥ بعدما سحبت سوريا قواتها من لبنان بعد حوالى ٢٩ عاما من الانتشار العسكري فوق اراضيه، وهو متحالف مع حزب الله المدعوم من سوريا.

وتنفذ السلطات اللبنانية منذ نيسان ٢٠٠٩ حملة واسعة ضد شبكات تجسس اسرائيلية اوقف خلالها اكثر من ١٠٠ شخص بينهم عناصر من الشرطة والجيش كانوا مزودين باجهزة تكنولوجية متقدمة.

وصدرت ثلاثة احكام بالاعدام في حق ثلاثة من المتهمين.

سيئول تحذر بيونغ يانغ من «اي استفزاز» خلال مناوراتها العسكرية

□ سيئول / اف ب

حذرت كوريا الجنوبية امس الاربعاء من انها لن تسكت عن «اي استفزاز» وذلك عشية مناورات لها في البحر الاصفر هددت بيونغ يانغ بالرد عليها.

وصرح الادميرال المساعد كيم كيونغ سيك ان «جيشنا سيراقب العدو عن كثب، وسيكون مستعدا لاي ظرف خلال المناورات ولن يسكت عن اي استفزاز».

وتبدأ المناورات الكورية الجنوبية الخميس وتستمر خمسة ايام وستخصص للتصدي للغواصات وذلك بعد اربعة اشهر على تعرض بارجة كورية جنوبية لطوربيد نسب الى بيونغ يانغ وادى الى غرقها.

ووصفت بيونغ يانغ المناورات ب«احتلال مباشر» ولوحت ب«رد ملموس قوي».

وتتهم سيول وواشنطن، استنادا الى نتائج تحقيق دولي، بيونغ يانغ بالوقوف وراء غرق البارجة شيونان في ٢٦ اذار/مارس بالقرب من الحدود البحرية بين الكوريتين في البحر الاصفر.

واسفر الحادث عن مقتل البحارة ال٤٦ الذين كانوا على متنها.

ونفى النظام الشيوعي المدعوم من الصين اي دور له في غرق شيونان. لكن ذلك تسبب بتأجيج التوتر في شبه الجزيرة بعد سنة على اقفال كوريا الشمالية باب المحادثات السداسية الرامية الى اقناعها بالتخلي عن طموحاتها النووية.

وقامت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في اواخر تموز/يوليو باكبر مناورات مشتركة بينهما كان الهدف منها توجيه رسالة واضحة الى كوريا الشمالية.

وكانت الصين اعربت عن معارضتها لتلك المناورات ورفضت الانضمام الى الادانة الدولية لكوريا الشمالية حول الهجوم على البارجة.

على الصعيد نفسه نقلت صحيفة «شوسون ايلبو» عن مصدر عسكري كوري جنوبي قوله ان كوريا الشمالية نشرت صواريخ ارض جو طويلة المدى بالقرب من الحدود مع كوريا الجنوبية. وحسب الصحيفة، فان صواريخ من طراز «أس إي-٥» نقلت من محافظة هوانغهاي في شمال غرب البلاد الى الحدود حيث تمثل خطرا قويا على الطائرات الكورية الجنوبية.

وكان اعيد تموضع هذه الصواريخ في اذار/مارس بعد غرف سفينة كورية جنوبية في البحر الاصفر بتوربيد كوري شمالي وقضى فيها ٤٦ بحارا كوريا جنوبيا. ورفض متحدث باسم الجيش الكوري الجنوبي التعليق على هذه المعلومات.

واضافت الصحيفة نقلا عن المصدر العسكري ان الصواريخ التي نشرت على الحدود تهدف الى منع الطائرات الكورية الجنوبية من شن ضربات على اهداف استراتيجية في الشمال. وكان الجيش الكوري الشمالي قد اشترى حوالى ٣٥٠ صاروخا من هذا الطراز التي يبلغ مداها ٢٥٠ كلم كما اشترى ٢٠ قاعدة اطلاق صواريخ من الاتحاد السوفياتي نهاية الثمانينيات.

من خارج الحدود

دولة على قياس الأخوان

■ حازم مبيضين

برفضهم المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة،يكون الأخوان المسلمون في الأردن،قد حكموا على تنظيمهم بالعزلة التي ما انفكت تتفاقم نتيجة أوضاعهم الداخلية،خصوصاً لجهة التنازع على المواقع القيادية ومحاولات منع الآخرين من التأثير في القرارات،سواء المتصلة منها بالحياة الحزبية،أو تلك المتعلقة بالقضايا الوطنية،وإذا كان العذر المعلن يرتبط بالقانون الذي ستتم الانتخابات على أساسه،فان قرار المقاطعة لن يغير القانون،أما والحديث يدور عن مطالبتهم بضمانات فان السؤال هو من يكون الضامن،ولماذا التشكيك المسبق بنزاهة العملية الانتخابية التي تأتي بعد حل المجلس السابق على خلفية سوء الأداء،وهل نفهم من تشكيكهم أنهم يعتقدون بأن الدولة الأردنية تعمل على إنتاج برلمان أسوأ من الذي قامت بحله قبل انتهاء مدته القانونية.

ندرك بالطبع أن جمعية الأخوان وحزبها طرف رئيس في المعادلة السياسية،وأن مشاركتهم في الانتخابات النيابية ستعطي لتلك الانتخابات أهمية أكثر،لكن تغيبهم عنها لا يجب أن يكون محاولة للضغط والابتزاز،ومن الواجب تذكيرهم بأنه ليس من حق أي طرف وضع شروط للمشاركة في هذا الاستحقاق الدستوري،خصوصاً وأن الحكومة ألزمت نفسها بإجراء انتخابات نزيهة،ويعني ذلك أن محاسبتها يجب أن تلي العملية لا أن تستبقها بالتشكيك،والهروب إلى الأمام،في محاولة لاحتواء أزمتهم الداخلية،وندرك أن تلك المقاطعة لا تتعلق بقانون الانتخاب فحسب، وإنما تتعداه إلى ما تعتقده الحركة الإسلامية تصادماً بين برنامجها وبرامج الدولة،وهنا تكمن الخطورة التي تستدعي مراجعة جدية لمجمل توجهات الأخوان في هذه المرحلة،مع ما كان معروفاً عنهم تاريخياً من التزام سمح لهم بالاستفراد بالعمل السياسي المعلن لفترة طويلة غابت فيها الحياة الحزبية العلنية والشرعية عن الشارع الأردني.

يعرف الأخوان أن خيارهم بعدم المشاركة سيؤثر سلباً على تنظيمهم بالدرجة الأولى،ولن يكون له التأثير الذي يأملونه على مجمل العملية الانتخابية وشرعيتها،فغياب الأخوان وبعض الأحزاب الهامشية،الواثقة من الهزيمة،فأرادت أن تسجل مواقف إعلامية أكثر منها مبدئية،لن يمنع الحكومة من المضي في العملية المأمول أن تتم بنزاهة وشفافية،أكدت الحكومة التزامها بهما،لكن الواضح أن عدم وجود برامج حقيقية وتفصيلية عند الأخوان يتقدمون بها إلى الناخبين،والاكتفاء بشعار وليس برنامج " الإسلام هو الحل " كان من بين الأسباب العديدة التي دفعتهم لخيار المقاطعة،الذي يقول البعض إن واحداً من أهدافه فتح باب جانبي للحوار مع الحكومة،وهو أمر نتفهم رفضه من قبل المسؤولين الحكوميين الذين يرون في الأخوان بعضاً من المعادلة وليس الطرف الوحيد فيها .

لعبة عض الأصابع التي لجأ إليها الأخوان المسلمون بافتراض أن قرار مقاطعة الانتخابات حق لهم،لا تعني أنه يمكن لهذا الحق أن يتحول إلى وسيلة للمساومة مع الحكومة،حتى وإن كانت سياسات هذه الحكومة لا تعجب الأخوان،ومقاطعتهم للاستحقاق الدستوري لن تنتقص من شرعية الانتخابات ونتائجها،وعليهم فهم أن في الساحة الأردنية قوى غيرهم،يمكنها الدفاع سياسياً وحزبياً عن حاجات المواطن،وبفعالية تفوق فعالية الأحزاب التي تكتفي برفع شعارات كبيرة خالية من المضامين والبرامج العملية،ولو كان الأخوان يدركون عمق الهوة التي اخترعوها لتفصلهم عن هموم المواطنين وهم يتناحرون على مكاتب الخليج ومناصب القيادة لعادوا عن ابتكار المعارك الوهمية مع الدولة التي احتضنتهم،وفكروا جدياً في وضع البرامج العملية للإصلاح السياسي والاقتصاد والتعليم،فالأردنيون المؤمنون بالإسلام عقيدة ومنهج حياة،يريدون حزباً يتمسك بأخلاق الدين الحنيف،ويستنبط منها برامج يحتاجها الوطن،وعلى أساسها يتقدمون لقيادة المجتمع،أما وقد اختاروا الانتحار سياسياً من خلال المقاطعة فتلك خطيئتهم التي سيدفعون ثمنها،فيما تستمر مسيرة الوطن التي لن تتوقف تحت أي ظرف أو معوقات،بما فيها غياب الأخوان من تحت قبة البرلمان.

أوباما ينتقد رؤساء أفريقيا المتمسكين بالسلطة

□ واشنطن / اف ب

حث باراك اوباما الرئيس الاميركي الشبان الافارقة على ان يكونوا قوى التغيير في القارة وارساء الديمقراطية فيها. واستقبل اوباما في البيت الابيض نحو مائة من الشباب الافارقة بمناسبة مرور نصف قرن على حركة الاستقلال في ستينيات القرن الماضي.

وقال انه يامل ان «يتحول بعضكم يوما الى قادة لبلادكم».

واضاف «لو فكرتم بالامر، ففي الستينات، عندما كان اجدادكم يقاتلون من اجل الاستقلال، كان القادة الاوائل كلهم يقولون انهم مع الديمقراطية. ولكن ما حصل انكم عندما تكونون في السلطة لبعض الوقت، تقولون لانفسكم: لقد كنت قائدا جيدا ومن اجل مصلحة شعبي، يجب ان ابقى».

وقال باسف «هكذا يتم البدء بتغيير القوانين وتخويف وسجن المعارضين. وبمرور بعض الوقت تحول شبان مثلكم، واعدون ويتطلعون في المستقبل، الى ما كانوا يحاربونه».

وقال اوباما انه ينبغي الخضوع لارادة الناخبين، مدافعا عن نظام الولايتين الرئاسيتين كحد اقصى في الولايات المتحدة والذي يعني كما قال ان «المؤسسات اهم من الافراد».

واضاف «هذا لا يعني اننا لا نخطىء، فنحن لدينا مشكلات بلدانكم ينبغي ان تثق ايضا بالعملية الديمقراطية» وان «الحكم الرشيد جوهر التنمية».

بدورها قالت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون في كلمة وجهتها الى الشبان الافارقة قبل ان يلتقوا اوباما، ان على القادة الافارقة الجدد ان «يعطوا مزيدا من السلطة للمواطنين، من اجل مصلحة الجميع». ويستمر منتدى الشباب الافارقة ثلاثة ايام بمشاركة ١١٥ شابا من اربعين بلدا من جنوب الصحراء.

مصر: فصائل من غزة وراء إطلاق صواريخ على إيلات

□ القاهرة / رويترز

ذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط امس الاربعاء نقلا عن مصدر أمني مصري أن فصائل فلسطينية من قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس ربما كانت وراء اطلاق صواريخ على مدينتي ايلات في اسرائيل والعقبة في الأردن يوم الاثنين الماضي.

وقال المصدر «المعلومات الاولية التي توصلت اليها الاجهزة الامنية تشير الى وقوف فصائل فلسطينية من قطاع غزة خلف تلك العملية وهو ما يتم تركيز جهود البحث حوله.»

وأضاف المصدر الذي لم تعلن الوكالة هويته «مصر لن تقبل بأي حال من الاحوال أن يستخدم أي طرف أراضيها للاضرار بالمصالح المصرية.»

وكانت مصادر أردنية قالت يوم الاثنين ان الصواريخ أطلقت من سيناء لكن مصر نفت ذلك قائلة ان سلسلة جبال في جنوب شبه الجزيرة المصرية تحول دون اطلاق مثل هذه الصواريخ من المنطقة لتسقط على المدينتين.

وقال قائد الشرطة الاسرائيلي موشي كوهين يوم الاثنين ان المرجح أن الصواريخ أطلقت من مصر.

وأضاف قائلا لراديو اسرائيل «من المنطقي الاعتقاد بأنها أطلقت من المنطقة الجنوبية» مشيرا الى سيناء.

وقتل مدني أردني وأصيب ثلاثة في انفجار صاروخ سقط في العقبة بينما قالت اسرائيل ان أحدا لم يصب بأذى جراء سقوط الصواريخ في ايلات.

حسيني يدعو الامم المتحدة الى الاعتراف بالاستقلال

□ نيويورك / اف ب

دعا وزير خارجية كوسوفو اسكندر حسيني رسميا مجلس الامن الدولي الثلاثاء الى تبني قرار جديد يعكس الواقع الذي نجم عن استقلال بلده.

وقال حسيني للصحافيين انه دعا الدول ال١٥ الاعضاء في المجلس الى تبني قرار جديد بدلا من القرار ١٢٤٤ الذي اعتمد في ١٩٩٩ وشكل اساسا لادارة الامم المتحدة للاقليم الصربي المنشق حينذاك.

واضاف الوزير الكوسوفي بعد مشاركته في مناقشة حول كوسوفو في مجلس الامن ان النص الجديد «يجب ان يعكس الواقع الذي اوجده استقلال كوسوفو واقراره من قبل محكمة العدل الدولية».

وفي خطابه في المجلس، قال حسيني ان قرار محكمة العدل الدولية لا لبس فيه، مؤكدا انه «حان الوقت لفتح فصل جديد في العلاقات بين كوسوفو وصربيا على اساس التعاون بين دولتين».

كما دعا حسيني بلغراد الى الكف عن «وضع العراقيل الدبلوماسية» على طريق اقامة علاقات افضل واكد من جديد رغبة بريشتينا «في التعاون مع صربيا على قدم المساواة من دولة الى دولة».

وطلب حسيني من الدول التي ارجأت قرارها الاعتراف بكوسوف الى ما بعد صدور رأي محكمة العدل الى «السير قدما باتجاه هذا الاعتراف».

من جهته دعا وزير الخارجية الصربي فوك جيريميك الثلاثاء امام مجلس الامن الدولي الى اجراء محادثات سريعة مع كوسوفو من اجل التوصل الى حل مقبول من قبل بريشتينا وبلغراد حول وضع الاقليم الصربي السابق.

وقال خلال نقاش في مجلس الامن حول كوسوفو ان صربيا «عازمة على العمل مع بريشتينا والاسرة الدولية من اجل التوصل الى حل مقبول من الطرفين بالنسبة لجميع المشاكل التي لا تزال قائمة عبر حوار سلمي».

واضاف «اعتقد انه يتوجب علينا ان نبدأ بالمفاوضات في اقرب وقت ممكن».

وجاء كلامه بعد نحو اسبوعين على قرار محكمة العدل الدولية حول اعلان استقلال اقليم كوسوفو من طرف واحد والذي جاء فيه ان هذا الاعلان لا يشكل انتهاكا للقانون الدولي.

واوضح جيريميك ان رأي محكمة العدل الدولية «خلق تفسيرا خاطئا جديا بالنسبة لرأي المحكمة باعتباره يضفي شرعية على المحاولة الاحادية التي قامت بها الاتنية الالبانية».

وبعد ان حذر من ان يخلق هذا التفسير الخاطىء سابقة من شأنه ان تتيح للاقليات الاتنية في العالم الاعلان ومن طرف واحد استقلالها، اكد ان بلغراد لن تعترف باي حال من الاحوال بخسارة ما تعتبره اقليمها الجنوبي.

من ناحيتهم، شدد وزراء خارجية بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا على كون استقلال كوسوفو لا يمكن الرجوع عنه ويشكل حالة واحدة لا يمكن ان تشكل سابقة.

تقرير اخباري

واشنطن ترفض الدعوة إلى عقد قمة أميركية إيرانية

□ واشنطن / اف ب

رفضت ادارة الرئيس باراك اوباما دعوة الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد الى عقد قمة أميركية إيرانية لكنها تحدثت عن مؤشرات تدل على ان تشديد العقوبات الدولية يمكن ان يجبر إيران على اجراء محادثات مع الدول الكبرى بشأن اهدافها النووية.

من جهة اخرى، فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على ٢١ شركة في اوروبا واليابان تشتبه في انها شركات وهمية تابعة للحكومة الإيرانية. وشملت العقوبات التي فرضتها وزارة الخزانة اسماء عدد من البنوك وشركات التعدين وغيرها من الشركات المنتشرة في اوروبا واليابان.

وقال روبرت غيبس المتحدث باسم البيت الابيض «قلنا دائما اننا سنكون مستعدين للجلوس ومناقشة برنامج إيران النووي السري اذا كانت إيران جدية في ذلك». واضاف «لكن وحتى الان لم تبرهن (إيران) عن جدية»، مؤكدا انه على إيران «التزامات، يتعين عليها ان تفي بها».

وكان احمدي نجاد اقترح الاثنين عقد لقاء مع نظيره الأميركي لكنه انتقد اوباما بسبب تفويته «فرصا تاريخية» لاصلاح العلاقات مع إيران. وفي خطاب القاه امام مؤتمر للإيرانيين المقيمين في الخارج قال احمدي نجاد «ساذهب في ايلول الى نيويورك للمشاركة في الجمعية العامة للامم المتحدة وانا مستعد للجلوس مع اوباما وجها لوجه، من رجل الى رجل، للبحث بحرية في قضايا العالم امام وسائل الاعلام لمعرفة الحل الامثل».

واتهم غيبس النظام الإيراني بانه «يغير رأيه تبعا للضغوط التي يتعرض لها نتيجة العقوبات»، معتبرا ان «هذه العقوبات بدأت تؤثر». ومن جانبها، رأت وزارة الخارجية الأميركية ان وجود «ارادة لدى إيران في المشاركة في حوار سعينا اليه منذ زمن طويل» امر «مشجع».

وقال الناطق باسم الخارجية فيليب كراولي «نحن مستعدون للقاء إيران في اي وقت واي مكان في اطار مجموعة الست» التي تضم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين والمانيا. ورأى كراولي ان إيران تسعى الى حوار مع واشنطن حاليا ربما لانها تشعر بتأثير العقوبات التي فرضها مجلس الامن الدولي والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي.

واضاف ان «كلفة التعامل مع إيران ترتفع». وتابع كراولي ان «ما نراه مشجع ونشعر انه قد تكون لدى إيران رغبة في بدء نوع من الحوار سعينا اليه منذ زمن طويل». ولا تقيم إيران علاقات دبلوماسية مع الولايات المتحدة منذ ثلاثين عاما.

وشارك نائب وزيرة الخارجية الأميركية في تشرين الاول/اكتوبر ٢٠٠٩ في مفاوضات جنيف حول الملف النووي الإيراني في اطار الحوار بين إيران ومجموعة الست. لكن عدم تحقيق تقدم بشأن تبادل الوقود النووي ادى الى توقف الحوار.

والى جانب الدعوة الى قمة، قالت إيران الجمعة انها مستعدة لبدء محادثات مع الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا لبناء الثقة في مسألة تبادل الوقود النووي من اجل مفاعل الابحاث في طهران. وقال كراولي «نريد الاجتماع مع إيران في اي وقت وفي اي مكان في اطار مجموعة ٥+١ (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين -- الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن -- والمانيا) لمعالجة سلسلة من القضايا واهمها بالنسبة لنا المسألة النووية».

وتشتبه واشنطن وغيرها من الدول في ان برنامج إيران يهدف الى انتاج اسلحة نووية الا ان إيران تقول انها لا تخصب اليورانيوم لاغراض عسكرية. وتبنى مجلس الامن الدولي في التاسع من حزيران قرارا يشدد العقوبات الدولية على إيران. وعلى الاثر فرضت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واستراليا وكندا واليابان عقوبات جديدة عليها.

وصرح الرئيس الديموقراطي للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي جون كيري ان اوباما سيدفع مسؤولين في الجمعية العامة للامم المتحدة الى تعزيز العقوبات الدولية او الطلب من حكومتهم فرض عقوبات احادية. وفي الاطار نفسه، فرضت واشنطن الثلاثاء عقوبات على ٢١ شركة في اوروبا واليابان قالت انها شركات وهمية تابعة للحكومة الإيرانية.

وقال مساعد وزير الخزانة ستيوارت ليفي «مع تزايد عزلتها عن الانظمة المالية والتجارية العالمية، ستواصل الحكومة الإيرانية جهودها لتجنب العقوبات». واضاف ان إيران تقوم ضمن تلك الجهود «باستخدام كيانات مملوكة للحكومة في انحاء العالم لا يتم التعرف عليها بسهولة على انها إيرانية وذلك لتسهيل التعاملات لدعم نشاطاتهم (الإيرانيين) السرية».

ومن بين الشركات التي شملتها العقوبات مصرفان في بيلاروسيا وشركتا استثمار مقرهما المانيا وشركات تعدين وهندسة في اليابان والمانيا ولوكسمبورغ وايطاليا وإيران. وبموجب العقوبات يحظر على المواطنين ارتفاع والشركات الأميركية التعامل مع الشركات المدرجة على القائمة الجديدة.

من جهة اخرى تعرض الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد إلى محاولة اغتيال عند وقوع إنفجار لحظة مرور موكبه في همدان. واكدت الرئاسة الإيرانية الانباء عن محاولة اغتيال احمدي نجاد. وادى الانفجار إلى سقوط عدد من الجرحى. وكان الرئيس الإيراني متجها إلى ستاد القدس في همدان لإلقاء خطاب.

يذكر أن اتهم الرئيس الإيراني اتهم اسرائيل بمحاولة اغتياله. وقال ان «الصهاينة الحمقى جندوا أشخاصاً لاغتيالي.